

كلمة وفاء

الاستثمار الأمثل

حازم مبيضين

من حق الكتاب والصحفيين والسياسيين العرب إطلاق أبشع النعوت وأشدها فسوقاً ضد ما اقترفته إسرائيل بمهاجمتها مجموعة من القوارب كانت تحمل مساعدات إنسانية للفلسطينيين الواقفين تحت حصارين في قطاع غزة، أولهما من حكومة حماس التي تسعى لإدامة إمارتها ذات الطابع الطالباني، والمرتبطة بسياسات ولي الفقيه، والمتقلبة على الشرعية، والفاقة لها، والثاني حصار عسكري إسرائيلي يعلن شرعيته استناداً إلى محاربة "إرهاب حماس" من ناحية و"تعدد النفوذ الإيراني" من الناحية الثانية، وهما مبرران مقبولان من الغرب الذي يعاني من الازمة، ومقبولان أكثر من الولايات المتحدة التي اتخذت موقفاً بررت فيه العملية الأخيرة باعتبار أن لإسرائيل الحق الكامل في اعتراض وتفكيك السفن المتجهة إلى قطاع غزة، لأنها لا تعرف ما تتحمله تلك السفن المتجهة إلى منطقة تطلق منها الصواريخ ضدها، ولكنها أبدت الاستعداد لممارسة الضغط للسماح بدخول المزيد من المساعدات الإنسانية إلى القطاع بما في ذلك مواد البناء.

العلاقات الأميركية الإسرائيلية لن تتأثر بتداعيات مهاجمة سفن المساعدات لأن الواضح أن إدارة أوباما التي عطلت قرار إدانة للعربية في الأثر دعماً للدولة العبرية في التاريخ الأميركي، والعلاقات مع تركيا ستعود إلى طبيعتها بعد موافقة أنقرة على تخفيف لغة البيان الأممي ليكتفي بالإعراج عن الأسف للأرواح التي فقدت، وتخليها عن المطالبة بالتحقيق في الحادث، وبما يعني طي الصفحة قانونياً وأمام العالم مع استثمار ذلك إلى أقصى الحدود لتقوية الموقف الداخلي لحكومة أردوغان، والعلاقات الإسرائيلية مع محيطها العربي لن تختلف عما هي عليه، ستظل الصلات الدبلوماسية قائمة، وستستمر إلى المزيد من بيانات الشجب والاستنكار، وستعمل الإحزاب الليبية على تقوية نفوذها وهي تهفّف "خبير خبير يا يهود" وستصحو ذات يوم وقد تجاوزنا المسألة، مثلاً تجاوزنا الكثير من العمليات المشابهة التي اقترفتها إسرائيل بحق العرب والفلسطينيين على مدى تاريخ الصراع في الشرق الأوسط.

الاستثمار الإيجابي الوحيد للدم "التركي" المراق في عرض البحر، هو في مصلحة فلسطينية فورية تعيد للسلطة قوتها وهي تخوض معركة التفاوض، وإذا كنا نلاحظ انقساماً حماسياً حول هذا الامر فإن الموضوع يقع في خانة التناقص التنظيمي، ومحكوم بالخطاب الشعبي، خصوصاً وهذه الحركة تعلن جهاراً نهاراً رغبتها بالتواصل مع الإدارة الأميركية بحثاً عن وضع حل الدولتين الذي تقبله السلطة موضع التنفيذ، وسيكون عاراً علينا الاكتفاء بتهدج حناجر خطبائنا وهم يشتمون الدولة العبرية التي تعود بالإن، وسيكون محجلاً أن ننظر تحرير فلسطين على يد السياسة العثمانية التي تجدد اليوم لمواجهة إيران الثورة الإسلامية، وسيكون محجلاً أكثر أن نتكفي بمظاهرات تؤيد الحقوق الفلسطينية هنا أو هناك، ونهال لها فضائيات التهريج العربية، وسيكون امتحاناً لقلوبنا أن نتكفي بالغضب الصامت ونحن نستمتع لشهادات المشاركين في الرحلة المؤودة. نعرف أن ما نقوله لن يستهوي عواطف الجماهير، لكننا على ثقة بأن رضى هذه الجماهير عن بيان الدول العربية بأنها تستعمل على كسر الحصار المفروض على الغزيين، ليس أكثر من تخدير لتلك العواطف، يدخل في باب دفن الرؤوس في الرمال والتشبه بغياء النعامة، لكننا نعرف أيضاً أن العقل العربي الواعي لم يندم بعد في هذه المنطقة، وأن عليه النهوض لمواجهة الصلف الإسرائيلي، والأطاع الإقليمية، سواء بسواء، ونعرف أن الرافعين في استغلال الموقف لصالحهم الحزبية والسياسية الخاصة كثيرون ويجب وضع حد لتصرفاتهم غير الأخلاقية وغير الوطنية.

الوطني يتهمه بالجوء إلى الأخوان المسلمين
البرادعي يلوح بالانسحاب
من سباق الرئاسة في مصر

متابعة إخبارية:

وبذلك يكون الحزب الحاكم فاز بـ ٧٤ مقعداً من أصل ٨٨ مقعداً مطروحا في الانتخابات، بعدما فاز ١٤ مرشحاً بالتركيّة لعدم وجود منافسين لهم في دورتهم، وفازت أربعة أحزاب صغيرة هي التجمع والغد والجيل والحزب الناصري بأربعة مقاعد بحسب نسيم. وتجري الدورة الثانية من الانتخابات في الثامن من حزيران وتتناول عشرة مقاعد. وكانت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان أعلنت "جملة من الانتهاكات من بينها منع مراقبيها من دخول مكاتب الاقتراع في محافظات الدقهلية والبحيرة وسوهاج والقاهرة"، مشيرة إلى أن نسبة المشاركة قاربت ٥٠٪.

وشارك في الانتخابات ١٤ مرشحاً بالتركيّة لعدم وجود منافسين لهم في دورتهم، وفازت أربعة أحزاب صغيرة هي التجمع والغد والجيل والحزب الناصري بأربعة مقاعد بحسب نسيم. وتجري الدورة الثانية من الانتخابات في الثامن من حزيران وتتناول عشرة مقاعد. وكانت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان أعلنت "جملة من الانتهاكات من بينها منع مراقبيها من دخول مكاتب الاقتراع في محافظات الدقهلية والبحيرة وسوهاج والقاهرة"، مشيرة إلى أن نسبة المشاركة قاربت ٥٠٪. وشارت المنظمة إلى عمليات "منع" للناخبين من دخول مكاتب الاقتراع و"ظاهرة تصويت جماعي لصالح بعض مرشحي الحزب الوطني وتسيود البطاقات الانتخابية (أي التصويت بدلا من ناخبين غائبين)". على سعيد آخر، قالت جماعة الإخوان المسلمين إن عضو مكتب الإرشاد ورئيس كتلتها البرلمانية في مجلس الشعب، محمد سعد الكتاتني، استقبل البرادعي. ولغقت الجماعة إلى أن هذه الزيارة هي الثانية بعد لقاء سابق جمع الكتاتني بالبرادعي في منزل الأخير، وذلك بعد يوم واحد من زيارة البرادعي لمدينة سنورس في الفيوم ضمن حملته للمطالبة بتعديل الدستور، حيث التف تجاوزت ٣٠٪.

متابعة إخبارية:

أكد الرئيس السوداني عمر البشير إن الجولة الحالية من محادثات السلام بدارفور ستكون المفاوضات الأخيرة مع أي جماعة مسلحة في السودان. وبدأت أمس الأحد جولة محادثات السلام في الدوحة، بيد أن زعمياً فضلي التمرّد الأساسيين في دارفور يرفضان المشاركة فيها، وتقترح المشاركة على فضيل له قوات محدودة على الأرض. وحاطب البشير اجتماعاً لمجلس شورى حزب المؤتمر الوطني الحاكم بزعامته في ساعة متأخرة مساء السبت قائلًا إن جولة الدوحة الحالية ستكون الأخيرة في التفاوض مع أي جماعة مسلحة.

ما قبلها في الانتخابات بالجنوب لن تقبله في



البرادعي مع أحد مستشاريه

الزيارة. أما صحيفة الأهرام الرسمية الصادرة أمس، فنقلت عن مصطفى الفقي، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب، تخديره للبرادعي مما وصفه بـ "استخدام اسمه من قبل بعض الجماعات." ودعا الفقي البرادعي إلى "عدم المغامرة" لردواع وطنية، ولكن ليس كل شخص ناجح يصلح لموقع الرئيس الذي يتطلب قدراً من الكاريزما والتدريب وفهم الشؤون الداخلية.

البشير: جولة مفاوضات دارفور ستكون الأخيرة وانفصال الجنوب "عامل انفجار"

متابعة إخبارية:

الاستفتاء ونزيد المحافظة على وحدة السودان لمصلحة المواطن في الجنوب والشمال. وأضاف: "إنه لن تكون هناك شرعية من خلال السلاح وإنما الشرعية فقط ستكون من خلال صندوق الاقتراع." في إشارة واضحة منه إلى نتائج انتخابات نيسان في السودان التي فاز فيها البشير بدورة رئاسية جديدة وحزبه بأغلبية برلمانية وسط مقاطعة واسعة من أحزاب المعارضة. وتسعى الخرطوم جاهدة بعد أن وقعت على اتفاقية السلام مع الجنوب لإقفال ملف التمرد في دارفور الذي يعد إحدى أكبر المشكلات التي تواجهها منذ شنت الخرطوم حملة ضد التمرد في عام ٢٠٠٣ في مواجهة المتمردين الدارفوريين، وجيشات ميليشيات قبلية ادت إلى مقتل الآلاف في الحرب الدائرة هناك.

مع منافسه في قيادة هذا الفصل مني أركو مناوي المشاركة بمفاوضات الدوحة على الرغم من إقامته في باريس بعيداً جداً عن قاعدته الميدانية. وفي الشأن الجنوبي حذر البشير من أن يكون انفصال الجنوب عن الشمال بعد استفتاء كانون الثاني/يناير المقبل "عامل انفجار". وقال "ما قبلنا في الانتخابات بالجنوب لن نقبله في الاستفتاء ونزيد المحافظة على وحدة السودان لمصلحة المواطن في الجنوب والشمال". ومن المقرر أن يصوت جنوب السودان المنتخ للنتج خلال سبعة أشهر في استفتاء بشأن حق تقرير المصير، والذي يعتقد الكثير من المحللين أنه سيفقد إلى انفصال الجنوب واستقلاله. بيد أن قضايا كثيرة مثل الحدود بين الشمال

وزارة الزراعة

الشركة العامة للبيطرة

إعلان

(مناقصة رقم ٦/٢٠١٠)

تعلم الشركة العامة للبيطرة عن إجراء المناقصة الخاصة بتجهيز ونصب وتشغيل مولدة كهربائية طاقة (٥٠٠kva - ٤٠٠v ٥٠hz) وحسب الشروط والمواصفات المطلوبة المرفقة لمستندات المناقصة والاعمال.

فعلى الراغبين في الاشتراك من المقاولين والشركات المصنفين لغاية (الدرجة الثامنة/ميكانيك -كهرباء) تقديم عطاءاتهم على المناقصة المذكورة آنفاً التي يتم الحصول على مستنداتها في مقر الشركة الكائن في الوزيرية خلف المعهد القضائي لقاء مبلغ (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرون الف دينار غير قابل للرد للمناقصة على ان يتم وضع المستندات داخل ظرف مغلق وموقع مدرج فيه اسم المناقصة وموعد غلقها وسيتم اهمال أي عطاء غير مستوفي للشروط علماً بان الشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات وان اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس المصادف ٢٥/٦/٢٠١٠ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان ورسم الطابع.

المستندات المطلوبة:

- ١- هوية تصنيف المقاولين العراقيين نافذة.
- ٢- الوثائق الخاصة بتسجيل الشركة صادقة من قبل مسجل الشركات.
- ٣- عدم ممانعة الدخول في المناقصات صادرة عن الهيئة العامة للضرائب.
- ٤- تقديم التأمينات الاولية البالغة (١٪) من قيمة العطاء المقدم بموجب صك مصدق او خطاب ضمان من مصرف عراقي معتمد نافذ لمدة (٩٠) تسعين يوماً من تاريخ تقديم العطاء.
- ٥- وصل قبض مستندات (مصور).
- ٦- قائمة مفصلة بالاعمال المماثلة التي قام بتنفيذها (المقاول او الشركة) وذكر الجهة التي قام بتنفيذ العمل لحسابها مؤيدة من جهات رسمية.
- ٧- الالتزام بالتعليمات الواجبة على مقدمي العطاءات المرفقة ضمن المستندات.

د. عبد الحسين سلمان طاهر
المدير عالم /وكالة

وزارة الزراعة

الشركة العامة للبيطرة

إعلان

(مناقصة رقم ٥/٢٠١٠)

تعلم الشركة العامة للبيطرة عن إجراء المناقصة الخاصة بانشاء بناية المحجر البيطري في ربيعة / محافظة نينوى وحسب الشروط والمواصفات المطلوبة المرفقة لمستندات المناقصة والاعمال.

فعلى الراغبين في الاشتراك من المقاولين والشركات المصنفين لغاية (الدرجة السابعة/انشائية) تقديم عطاءاتهم على المناقصة المذكورة أنفاً التي يتم الحصول على مستنداتها في مقر الشركة الكائن في الوزيرية خلف المعهد القضائي لقاء مبلغ (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرون الف دينار غير قابل للرد للمناقصة على ان يتم وضع المستندات داخل ظرف مغلق وموقع مدرج فيه اسم المناقصة وموعد غلقها وسيتم اهمال أي عطاء غير مستوفي للشروط علماً بان الشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات وان آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس المصادف ١/٧/٢٠١٠ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان ورسم الطابع.

المستندات المطلوبة:

- ١- هوية تصنيف المقاولين العراقيين نافذة.
- ٢- الوثائق الخاصة بتسجيل الشركة صادقة من قبل مسجل الشركات.
- ٣- عدم ممانعة الدخول في المناقصات صادرة عن الهيئة العامة للضرائب.
- ٤- تقديم التأمينات الاولية البالغة (١٪) من قيمة العطاء المقدم بموجب صك مصدق او خطاب ضمان من مصرف عراقي معتمد نافذ لمدة (٩٠) تسعين يوماً من تاريخ تقديم العطاء.
- ٥- وصل قبض مستندات (مصور).
- ٦- قائمة مفصلة بالاعمال المماثلة التي قام بتنفيذها (المقاول او الشركة) وذكر الجهة التي قام بتنفيذ العمل لحسابها مؤيدة من جهات رسمية.
- ٧- الالتزام بالتعليمات الواجبة على مقدمي العطاءات المرفقة ضمن المستندات.

د. عبد الحسين سلمان طاهر
المدير عالم /وكالة